مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026, pp.209-220

تأثير انموذج روثكوف في تعلم مهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية بالريشة الطائرة لدى طالبات المرحلة الأولى

م. د. اغادير هادي جاسم 1/ م. د. ضبياء جعفر هواش 2
جامعة بغداد_ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث

يهدف البحث الى استخدام انموذج روثكوف في تعلم مهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية بالريشة الطائرة لدى طالبات المرحلة الاولى، والتعرف على تأثير انموذج روثكوف في تعلم مهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية بالريشة الطائرة لدى طالبات المرحلة الاولى.ولتحقيق الهدف استخدم الباحثان المَنهجُ التجريبي وبتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذواتي الاختِبار القبلي والبعدي لملاءمته مع مشكلة واهداف البحث، حدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الاولى للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ جامعة بغداد، للعامُ الدراسي 2025 - 2026 و البالغ عددهم (110) طالبة مُوَزَعينَ على (4) شعب وهي (أ، ب، ج، د) وتم تحديد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الاولى كون هذه المرحلة تدرس لعبة الريشة الطائرة، اما عينة البحث فتم اختيارهم عن طريق القرعة بين الشعب لتحديد المجاميع(التجريبية والضابطة) من ثم قام الباحث بتحديد (25) طالبة من كل شعبة بطريقة القرعة كالاتي: شعبة ج (25) طالبة ، شعبة أ (25) طالبة وبلغ مجموعهم الكلي (50) طالبة، وبنسبة مئوية بلغت (45.45%)، اذ قسمت الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، اذ ستتعلم المجموعة التجريبية وهي شعبة (ج) مهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية بالريشة الطائرة بحسب انموذج روثكوف والمجموعة الضابطة وهي شعبة (أ) تَعلَّمت بالطريقة المتبعة من المدرس (الأسلوب الأمري) وعلى وفق منهاج درس التربية الرياضية المقرر، واجريت المعالجات الإحصائية المناسبة، وقد استنتج الباحثان بأن لأنموذج روثكوف الاثر الايجابي في تعلم مهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية بالرشة الطائرة لدى طالبات المرحلة الاولى، وأسهم انموذج روثكوف في رفع مستوى الدقة والتحكم في أداء ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية، نتيجة اعتماده على التدرج في التعلم والتغذية الراجعة المستمرة، وكذلك ساعد انموذج روثكوف على تنمية التفكير الحركي لدى الطالبات، من خلال إشراكهن في تحليل الأداء واكتشاف الأخطاء وتصحيحها.

ويوصي الباحثان باعتماد انموذج روثكوف في تعلم مهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية بالرشة الطائرة لدى طالبات المرحلة الاولى، والابتعاد عن الأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين، والاتجاه نحو أساليب التعلم النشط التي تُشرك الطلبة في العملية التعليمية، وكذلك إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مهارات اخرى وفعاليات اخرى وعلى مراحل عمرية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: انموذج روثكوف، ضربة الابعاد الامامية، الضربة المسقطة الامامية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026, pp.209-220

التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث واهميته:

شهدت العملية التعليمية في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي انعكس بصورة مباشرة على أساليب التدريس وطرائق التعلم في مختلف المجالات، ومنها المجال الرياضي. إذ أصبح الاهتمام موجهاً نحو اعتماد نماذج تعليمية حديثة تسهم في تطوير مستوى المتعلمين وتحقيق تعلم أفضل للمهارات الحركية، بدلاً من الاقتصار على الأساليب التقليدية التي تعتمد على الشرح والتكرار فقط. وتعد التربية الرياضية من المجالات التي تتطلب استخدام أساليب تدريسية حديثة قادرة على إثارة دافعية المتعلمين وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في الدرس، لما لها من دور مهم في تنمية الجوانب البدنية والمهارية والعقلية والنفسية.

وتُعد لعبة الريشة الطائرة من الألعاب الفردية التي تتميز بالسرعة والدقة والتنوع في الأداء المهاري، إذ تعتمد على مجموعة من المهارات الأساسية التي تشكل الأساس الحقيقي لإتقان اللعب وتحقيق الإنجاز. ومن أبرز هذه المهارات مهارة ضربة الإبعاد الأمامية والضربة المسقطة الأمامية، لما لهما من أهمية كبيرة في تنفيذ الواجبات الهجومية والدفاعية أثناء اللعب، إذ تساعد ضربة الإبعاد الأمامية على إرسال الريشة إلى المناطق الخلفية من ملعب المنافس لإبعاده عن الشبكة، في حين تُستخدم الضربة المسقطة الأمامية لإسقاط الريشة بالقرب من الشبكة بصورة مفاجئة تربك المنافس وتحد من قدرته على الرد.إن تعلم هذه المهارات يحتاج إلى أساليب تعليمية منظمة تراعي طبيعة الأداء المهاري وتسلسل اكتسابه، فضلاً عن ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات من حيث القدرات البدنية والمهارية وسرعة التعلم. لذلك أصبح من الضروري استخدام نماذج تعليمية حديثة تساعد على تنظيم المادة التعليمية بطريقة تجعل الطالبة محوراً للعملية التعليمية، وتوفر لها فرص التفاعل والمشاركة والتفكير أثناء التعلم.

ومن بين النماذج التعليمية الحديثة التي ظهرت في مجال التعلم الحركي نموذج روثكوف، الذي يُعد من النماذج التعليمية التي تهدف إلى زيادة فاعلية التعلم من خلال تنظيم الخبرات التعليمية وإشراك المتعلمات بصورة إيجابية أثناء الدرس، فضلاً عن اعتماده على التدرج في عرض المهارة، والتكرار المنظم، والتغذية الراجعة المستمرة، مما يسهم في تحسين مستوى الأداء المهاري وتثبيت التعلم لفترة أطول. كما يساعد هذا النموذج في جعل الدرس أكثر تشويقاً وحيوية، الأمر الذي يزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم ويقلل من الملل والرتابة المصاحبة للأساليب التقليدية.وتبرز أهمية استخدام نموذج روثكوف في درس الريشة الطائرة من خلال قدرته على تسهيل تعلم المهارات الأساسية وتوفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد الطالبات على اكتساب الأداء الصحيح للمهارات المختلفة. إذ إن اعتماد هذا النموذج قد يسهم في تطوير مستوى الأداء المهاري لدى طالبات المرحلة الأولى، خاصة أن هذه المرحلة تُعد الأساس في بناء المهارات الرياضية للطالبات داخل الكليات والمعاهد الرياضية.ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث في التعرف على تأثير نموذج روثكوف في تعلم مهارة ضربة الإبعاد الأمامية والضربة المسقطة الأمامية في الريشة الطائرة لدى طالبات المرحلة الأولى، ومحاولة الكشف عن مدى فاعلية هذا النموذج مقارنة بالأساليب التعليمية التقليدية المتبعة في التدريس.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026, pp.209-220

2-1 مشكلة البحث:

تُعد عملية تعلم المهارات الأساسية في لعبة الريشة الطائرة من العمليات التي تتطلب استخدام أساليب تدريسية فعالة تساعد في إيصال المهارة بصورة صحيحة إلى المتعلمات، ولا سيما أن هذه اللعبة تعتمد على السرعة والدقة والتوافق الحركي العالي. وعلى الرغم من أهمية المهارات الأساسية في الريشة الطائرة، إلا أن الباحث من خلال متابعته لدروس طالبات المرحلة الأولى لاحظ وجود ضعف واضح في مستوى أداء بعض المهارات، وخصوصاً مهارتا ضربة الإبعاد الأمامية والضربة المسقطة الأمامية، إذ تعاني العديد من الطالبات من صعوبة في تنفيذ الأداء الفني الصحيح لهاتين المهارتين من حيث حركة الجسم، وضبط المضرب، وتوجيه الريشة، والتوقيت المناسب أثناء الأداء.كما لاحظ الباحثان أن اعتماد بعض المدرسات على الأساليب التقليدية في التدريس، التي تقتصر غالباً على الشرح المباشر وعرض النموذج وتكرار الأداء بصورة روتينية، قد لا يحقق المستوى المطلوب من التعلم، بسبب قلة التفاعل والمشاركة الفاعلة من قبل الطالبات، فضلاً عن عدم مراعاة الفروق الفردية بينهن في سرعة التعلم والاستيعاب. وهذا الأمر يؤدي إلى ضعف اكتساب المهارات وبقاء الأخطاء الفنية لفترات طويلة، مما ينعكس سلباً على مستوى الأداء المهاري للطالبة.إضافة إلى ذلك، فإن طبيعة درس التربية الرياضية تحتاج إلى التنويع في استخدام الأساليب والنماذج التعليمية الحديثة التي تجعل المتعلمة أكثر إيجابية وتفاعلاً داخل الدرس، وتوفر لها فرصاً أكبر للفهم والتطبيق والممارسة المنظمة. ومن هنا برزت الحاجة إلى استخدام نموذج تعليمي حديث مثل نموذج روثكوف، الذي يعتمد على تنظيم خطوات التعلم وإشراك الطالبة بصورة فعالة في العملية التعليمية من خلال التدرج في عرض المهارة والتطبيق العملي والتغذية الراجعة المستمرة، وعليه تكمن مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

س/ هل أن استخدام نموذج روثكوف له تأثير إيجابي في تعلم مهارة ضربة الإبعاد الأمامية والضربة المسقطة الأمامية في الريشة الطائرة لدى طالبات المرحلة الأولى مقارنة بالأسلوب التقليدي المتبع في التدريس؟

3-1 هدفا البحث:

- ❖ استخدام انموذج روثكوف في تعلم مهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية بالريشة الطائرة لدى طالبات المرحلة الاولى.
- ❖ التعرف على تأثير انموذج روثكوف في تعلم مهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية بالريشة الطائرة لدى طالبات المرحلة الاولى.

4-1 فرضا البحث:

- ❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية بالريشة الطائرة لدى طالبات المرحلة الاولى.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية لمجاميع البحث التجريبية والضابطة في تعلم مهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية بالريشة الطائرة لدى طالبات المرحلة الاولى.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026, pp.209-220

5-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجالُ البشري: طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ جامعة بغداد للعام الدراسي (2025_2026).

2-4-1 المجال الزماني: من (2026/2/15) ولغاية (2026/4/19).

3-4-1 المجال المكاني: ملعب الريشة الطائرة الخاص بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذا الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته مشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

حدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الاولى للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ جامعة بغداد، للعامُ الدراسي 2025 - 2026 و البالغ عددهم (110) طالبة مُوَزَعينَ على (4) شعب وهي (أ، ب، ج، د) وتم تحديد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الاولى كون هذه المرحلة تدرس لعبة الريشة الطائرة، اما عينة البحث فتم اختيارهم عن طريق القرعة بين الشعب لتحديد المجاميع(التجريبية والضابطة) من ثم قام الباحثان بتحديد (25) طالبة من كل شعبة بطريقة القرعة كالاتي:

شعبة ج (25) طالبة ، شعبة أ (25) طالبة وبلغ مجموعهم الكلي (50) طالبة، وبنسبة مئوية بلغت (45.45%)، اذ قسمت الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، اذ ستتعلم المجموعة التجريبية وهي شعبة (ج) مهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية بالريشة الطائرة بحسب انموذج روثكوف والمجموعة الضابطة وهي شعبة (أ) تَعلَّمت بالطريقة المتبعة من المدرس (الأسلوب الأمري) وعلى وفق منهاج درس التربية الرياضية المقرر.

2–3 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- المراجع والمصادر العربية والاجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت).
- الاختبارات والقياس.
- التجربة الاستطلاعية.
- شواخص بلاستيكية عدد (12) بارتفاعات مختلفة.
- ملعب الريشة الطائرة .
- صافرة عدد 2 .
- شريط لاصق ملون عدد(5) .
- شريط قياس قماش طول 20 متر
- مضارب ريشة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026, pp.209-220

- ريش بلاستك ملونه بعدد (10)
- ساعة إيقاف الكترونية نوع (Diamond) عدد (2).

2- 4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1الاختبارات المستخدمة في البحث:

- ❖ اختبار ضربة الابعاد الامامية **(هدى مؤيد علي، 2007، 2022، 63).**
- ❖ اختبار الضربة المسقطة الامامية **(وسام صلاح عبد الحسين ، 2007، 73).**

2-4-2 التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية على عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (5) طالبة، وذلك في يوم (الاحد) الموافق (2026/2/15) في تمام الساعة (العاشرة صباحاً)، على ملعب الريشة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد، وتم تحقيق الهدف من التجربة هو:

- المدة الزمنية المستغرقة لأداء الاختبار.
- صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث.
- تشخيص الأخطاء والمعوقات التي ستظهر في التجربة الاستطلاعية وتجاوزها.

2-4-3 الاختبارات القبلية:

أجرت الباحث الاختبار القبلي على عينة البحث في يوم (الخميس) المصادف 19/ 2 / 2026، بعد شرح التعليمات والخطوات اللازمة عن كيفية الأداء والتطبيق، فضلاً عن تهيئة جميع المتطلبات والمستلزمات الخاصة بالاختبارات .

2-4-3-1 تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحثان بإجراء التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث وقبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية على عينة البحث الرئيسة، وقد تبين للباحثين تكافؤ أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وهذا مؤشر جيد يدل على أن هاتين المجموعتين متكافئتان في متغيرات البحث، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في جميع الاختبارات القبلية وكما موضح في الجدول (1).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026, pp.209-220

جدول (1) يبين تكافؤ مجاميع البحث في الاختبار القبلي

الاختبار	التجريبية		الضابطة		قيمة T	Sig	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع			
ضربة الابعاد الامامية	13	1.812	12.850	1.424	2.62	0.414	غير معنوي
الضربة المسقطة الامامية	11.530	1.298	11	1.249	2.36	0.354	غير معنوي

4-4-2 التجربة الرئيسة :

تم اعداد مجموعة تمارين خاصة بالمهارات قيد البحث وذلك وفق انموذج روثكوف، وطبقت تلك التمرينات على المجموعة التجريبية من الاحد المصادف (2026/2/22) ولغاية (2026/4/15) وبواقع وحدتين تعليميتين في يومي (الاحد والثلاثاء)، إذ بلغ عدد الوحدات التعليمية (16) وحدة توزعت على (8) اسابيع وقد قسم المنهج التعليمي الى ثلاثة اقسام هي:

1- القسم الاعدادي : ومدته (7) دقائق ، إذ تضمن تهيئة لعضلات ومفاصل الجسم ويشمل :

أ- إحماء عام ومدته (4) دقائق .

ب- احماء خاص بالريشة ومدته (3) دقائق وبما يخدم المهارة .

2- القسم الرئيسي : ومدته (33) دقيقة ويتم فيه شرح وضعية الجسم لاداء مهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية مع اداء مجموعة تمارين خاصة باستخدام انموذج روثكوف وقد قسم الى :

أ- الجانب التعليمي ومدته (4) دقائق يتم فيه شرح الاداء الصحيح لكل مهارة .

ب- الجانب التطبيقي ومدته (29) دقيقة يتم فيه تطبيق التمارين الخاصة بانموذج روثكوف.

3- القسم الختامي : ومدته (5) دقائق يتضمن تكرارات على المهارة بأجزائها وبشكل متكامل .

وقد قام بتنفيذ الوحدات التعليمية مدرس المادة وبإشراف الباحثين، اما المجموعة الضابطة تم اعطاء التمارين الخاصة بالمنهج المقرر من قبل مدرس المادة مع اعطاء الزمن نفسه الذي خصص للمجموعة التجريبية.

2-4- 6 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قام الباحثان بإجراء الاختبار البعدي، في يوم الاحد الموافق (2026/4/19) للمجموعتين التجريبية والضابطة وباستعمال الاختبار نفسه التي استعملت في الاختبار القبلي وبالأحوال نفسها وبإشراف الباحث وفريق العمل المساعد.

6-2 الوسائل الاحصائي

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية الجاهزة (IBM.SPSS.Ver20) للحصول على الآتي:

- ✓ الوسط الحسابي.
- ✓ الانحراف المعياري.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026, pp.209-220

✓ معامل الالتواء.
✓ اختبار (ت) للعينات المتساوية غير المتناظرة.
✓ اختبار (ت) للعينات المتساوية المتناظرة.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1-3 عرض نتائج اختبارات البحث للمجموعة التجريبية والضابطة لمهارة الضربة الارسال القصير والطويل وتحليلها ومناقشتها:

جدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة T	Sig	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع			
ضربة الابعاد الامامية	13	1.812	30	5.605	14.422	0.000	معنوي
الضربة المسقطة الامامية	11.530	1.298	16.200	2.698	12.168	0.000	معنوي

يتضح من الجدول (2) أن هناك فروقًا معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية في اختبارات البحث. ويعزو الباحثان هذه الفروق إلى التأثير الإيجابي للتمرينات المستخدمة وفق انموذج روثكوف الذي تم تطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية، إذ ساهم هذا الانموذج في تعلم مهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية واكتسابها بصورة مشوقة، إذ إنها كانت متنوعة وغير روتينية وتبعث الرغبة لدى الطلبة في ممارستها بنشاط وحيوية وهذا ما انعكس على ادائهم لهذه المهارات بشكل واضح إذ ان " استخدام التمارين المشوقة في التدريب يعد عاملاً مهماً للارتقاء بالمستوى الفني والبدني والنفسي للطالب(**محمد جميل عبد القادر، 1993، 155**).فضلاً عن ذلك، جاء انموذج روثكوف ملائم لمستوى الطالبات، إذ صُمِّمت وفق أسس علمية وتربوية تراعي طبيعة التعلم الحركي، من خلال تركيزها على الجوانب الحركية للمهارة وتسلسل مراحلها الفنية بصورة منظمة، مما أسهم في تحسين فهم الطالبات للأداء الصحيح وربط المراحل الفنية بعضها ببعض. وقد انعكس هذا الانموذج إيجابًا على مستوى الأداء المهاري، إذ أحدث تطورًا وتحسنًا ملحوظين في الجوانب الفنية لمهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية بالريشة الطائرة اذ أن " التمرين هو أداء حركي معلوم في الزمن والتكرار ولا يمكن التعلم الا عن طريقه ويؤدي الى تطور المهارة ، وهو كل تعلم يكون هدفه التقدم السريع لكل من الناحية الجسمية والعقلية وزيادة التعلم الحركي التكنيكي"(**محمود داود الربيعي، 2011، 279**) كما أن الوحدة التعليمية وفّرت مقدارًا مناسبًا وكافيًا من فرص التعلم من خلال التمرينات والأنشطة المطبقة، إذ تضمنت مجموعة من الألعاب التعليمية والتمرينات المتنوعة التي أسهمت في زيادة دافعية الطالبات نحو تعلم المهارات المطلوبة، فضلاً عن كونها اتسمت بالتشويق والبساطة والانسيابية في الأداء، مما ساعد على تقليل الشعور بالتعب والملل أثناء تنفيذ التمرينات. وقد انعكس ذلك بصورة إيجابية على مستوى

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026, pp.209-220

انتباه الطالبات وتركيزهن خلال الوحدة التعليمية، وأسهم في تحسين درجة الفهم والاستيعاب للمسارات الحركية الصحيحة للمهارات، الأمر الذي أدى إلى تطوير الأداء الفني والوصول إلى تنفيذ المهارات بصورة أكثر دقة وإتقانًا، "فعندما تصل المهارة الى الثبات او عندما يكون التكنيك صعباً لا يمكن ان تؤدى الحركة الا اذا كان اللاعب مدركاً تماما للمهارة حتى ينفذها بشكل صحيح"(**وجيه محجوب، 1985، 32**).

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة T	Sig	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع			
ضربة الابعاد الامامية	12.850	1.424	17	2.511	14.256	0.000	معنوي
الضربة المسقطة الامامية	11	1.249	12.846	2.975	8.230	0.000	معنوي

يتضح من الجدول (3) أن هناك فروقًا معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي لدى المجموعة الضابطة في اختبارات البحث، ويعزو الباحثان هذه الفروق إلى تأثير التمرينات المُنفذة من قبل المدرس، إذ إن اعتماد التمرينات على مبادئ علمية دقيقة يسهم بشكل فعّال في تطوير التعلم النظري والمهاري لدى الطالبات، وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، كما أن تنفيذ المناهج بشكل صحيح وفعّال يؤدي إلى تحسين الأداء العام للاعبين، ويمنحهم فرصة لاكتساب فائدة إضافية تتمثل في تطوير قدرتهم على تعلّم مهارات جديدة، وكذلك تعلّم كيفية التعلّم ذاته، مما يعزز من كفاءتهم الأكاديمية والعملية في المستقبل."(**محمد محمود الحيلة، 1999، 64**)' كذلك فالتمرينات التعليمية يكون هدفها الاساس هو تحسن مستوى الأداء من خلال الممارسة والتدريب والتكرار لعملية التعلم، "إن لنوعية الأسلوب التدريب واجراءاته الأثر الواضح في تطوير الأداء المهاري فكلما زادت الفترة الخاصة بالأداء المهاري وكثرة عدد التمارين المخصصة لتطوير المهارة المعينة زادت نسبة التعلم"(**محمد محمود الحيلة، 1999، 64**)'.

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) للاختبارات البعدية للعينتين التجريبية والضابطة

الاختبار	التجريبية		الضابطة		قيمة T	Sig	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع			
ضربة الابعاد الامامية	30	5.605	17	2.511	14.134	0.000	معنوي
الضربة المسقطة الامامية	16.200	2.698	12.846	2.975	12.704	0.000	معنوي

يتضح من الجدول (4) أن هناك فروقًا معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية في اختبارات البحث. ويعزو الباحثان هذا التفوق الذي

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026, pp.209-220

حققته أفراد المجموعة التجريبية إلى طبيعة المنهج التعليمي المستخدم، والذي اختلف عن الأسلوب المتبع مع المجموعة الضابطة، إذ أظهر منهاج المجموعة التجريبية فاعلية واضحة في تطوير مستوى الأداء الفني للطالبات. ويعود ذلك إلى ما تضمنه المنهاج من تمرينات تعليمية متنوعة ومنظمة داخل الوحدات التعليمية، صُممت بصورة تتناسب مع الخصائص العمرية للطالبات وقدراتهن البدنية والعقلية والمهارية، مما ساعد على زيادة مستوى التفاعل والمشاركة أثناء الدرس.كما أسهمت هذه التمرينات في تحسين قدرة الطالبات على الفهم والاستيعاب الحركي للمهارات، من خلال التدرج في عرض التمرينات والانتقال من السهل إلى الصعب، فضلاً عن توفير فرص تكرار الأداء والتغذية الراجعة المستمرة، الأمر الذي انعكس بصورة إيجابية على دقة الأداء الفني وإتقانه للمهارات قيد البحث. إضافة إلى ذلك، فإن التنوع في أساليب التطبيق داخل الوحدات التعليمية أدى إلى إثارة دافعية الطالبات نحو التعلم، وزيادة الرغبة في الأداء، مما كان له دور مهم في تحقيق نتائج أفضل مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت الأسلوب التقليدي في التعلم وذلك لأن " عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فأن الاداء العام للاعب يتحسن كثيراً "(**محمد محمود الحيلة، 1999، 65**).إذ ساهمت هذه الوحدات في تقديم المادة التعليمية بشكل أكثر تفصيلًا ودقة، مع تعزيز الربط بين المعلومات الجديدة وخبرات الطالبات السابقة. كما كان دور المدرس أكثر فاعلية بوصفه موجهًا ومرشدًا وقائدًا للعملية التعليمية، مما أوجد بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة للطالبات. وأسهم انموذج لورسباش في جعل التعليم أكثر تشويقًا وحيوية، فضلاً عن تنوع التمارين العملية وتجددها، مما عزز من تعلم الأداء المهاري لدى الطالبات.

بالإضافة إلى ذلك، إن التمرينات المعدة كانت محببة وممتعة ومتغيرة بالادوات والاتجاهات وأدائها من الثبات ومن الحركة مما شجع الطالبات على التفاعل مع الأداء عن طريق زيادة المحاولات بنشاط وحيوية وهذا ما أعطى انعكاساً ايجابياً لتعلم المهارات إذ إنَّ "القاعدة الأساسية والضرورية في تعلم المهارة هو الاهتمام بعدد محاولات التمرينات وعلى تنوعها" (**Moston Muska ،1981 ، 4**).وكان لأنموذج روثكوف وما يتضمنه من أساليب تعليمية منظمة وأنشطة تطبيقية متنوعة أثرٌ واضح في ظهور الفروق بين المجموعتين، إذ أسهم بصورة فعالة في تسهيل عملية نقل المادة التعليمية إلى الطالبات، من خلال اعتماده على وسائل وأساليب تعليمية ساعدت على توضيح الأداء الحركي للمهارات بصورة أفضل. كما وفّر النموذج خبرات تعليمية مباشرة للطالبات من خلال الممارسة الفعلية والشعور بالأداء الحركي الصحيح والإحساس بالمهارة أثناء التطبيق، الأمر الذي أدى إلى زيادة مستوى الفهم والاستيعاب الحركي للمهارات قيد البحث.فضلاً عن ذلك، أسهم نموذج روثكوف في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالبات، نتيجة التدرج في التعلم والتغذية الراجعة المستمرة والتشجيع أثناء الأداء، مما دفعهن إلى الاستمرار في التطبيق وبذل المزيد من الجهد خلال الوحدات التعليمية. وقد انعكس ذلك إيجابياً على مستوى التفاعل والدافعية نحو التعلم، وساعد بصورة كبيرة في تسريع عملية تعلم المهارات وتحسين مستوى الأداء الفني مقارنة بالأسلوب التقليدي المتبع مع المجموعة الضابطة ، لأن " من المبادئ الاساسية المهمة والواجب مراعاتها خلال العملية التعليمية هي توفر الأدوات والأجهزة المساعدة التي تعمل على تسريع التعلم من خلال

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026, pp.209-220

الشعور بالقدرة والثقة بالنفس في تنمية وتطوير الأداء من الناحية الحركية والمهارية "(**ضياء الخياط ونوفل محمد الحيالي، 2001، 436**). كما ان التمرينات التي طبقها الطالبات خلال الوحدات التعليمية كانت ذات فائدة كبيرة لكون أن أسلوب الأداء فيها يخدم المسار الحركي والعقلي والنفسي للطالبة مما ساعد في تطوير قدراتهم الحركية والبدنية وهذا ما انعكس بشكل ايجابي عليهم بمستوى اكبر من المجموعة الضابطة مما اعطى تأثيراً واضحاً، إذ إن " الألعاب والتمارين تساعد الجنسين كليهما في ان يكتشفوا امكانياتهم وان يطوروا قدراتهم البدنية والحركية والادراكية في اثناء مشاركتهم وتطبيقهم لهذه الالعاب والتمارين"(**وليد احمد المصري، 1999، 46**)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- إنّ لانموذج روثكوف الاثر الايجابي في تعلم مهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية بالرشة الطائرة لدى طالبات المرحلة الاولى.
- أسهم انموذج روثكوف في رفع مستوى الدقة والتحكم في أداء ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية، نتيجة اعتماده على التدرج في التعلم والتغذية الراجعة المستمرة.
- ساعد انموذج روثكوف في تنمية التفكير الحركي لدى الطالبات، من خلال إشراكهن في تحليل الأداء واكتشاف الأخطاء وتصحيحها.

4-2 التوصيات:

- اعتماد انموذج روثكوف في تعلم مهارة ضربة الابعاد الامامية والضربة المسقطة الامامية بالرشة الطائرة لدى طالبات المرحلة الاولى.
- الابتعاد عن الأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين، والاتجاه نحو أساليب التعلم النشط التي تُشرك الطلبة في العملية التعليمية.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مهارات اخرى وفعاليات اخرى وعلى مراحل عمرية مختلفة.

المصادر:

- كريم عبد الزهرة الخفاجي(2019). **تأثير استراتيجية التعلم المتمازج بوسائل مساعدة في تطوير القدرات الإدراكية والإبداعية الحركية وتعلم بعض مهارات التنس للطلاب**، أطروحة دكتوراه.
- محمد جميل عبد القادر(1993). **التربية الرياضية الحديثة**، (بيروت ، دار الجيل للنشر) .
- محمد محمود الحيلة (1999). **التصميم التعليمي – نظرية وممارسة** ، ط1: (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة) .
- محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين(1999). **الحديث في كرة السلة الاسس العلمية والتطبيقية** ، ط2: (القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر).
- محمود داود الربيعي(2011). **التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية** ، (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026, pp.209-220

- هدى مؤيد علي (2022). **تـأثير منهج تعليمي وفقًا لأنموذج دن ودن في التحصيل المعرفي والتتبع البصري وتعلم بعض المهارات الأساسية بالريشة الطائرة للطالبات**، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- وجيه محجوب(1985). **علم الحركة**، (بغداد ، بيت الحكمة) .
- وسام صلاح عبد الحسين(2007). **تنوع الممارسة لتعميم البرامج الحركية لـه تـأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية للاعبين الأشبال بالريشة الطائرة**، رسالة ماجستير ،جامعة بابل ،كلية التربية الرياضية ،2007.
- وليد احمد المصري(1999). **دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتـأثيره في شخصية اطفال السادسة**، مجلة المعلم، العدد 2 : (عمان ، معهد التربية) .
- Moston Muska (1981). **Teaching Physical Education Carler** . (E.merill, publishing company, Ohio).

The Effect of the Rothkopf Model on Learning the Forehand Clear and Forehand Drop Shot Skills in Badminton among First-Year Female Students

Asst. Prof. Dr. Agader Hadi Jassim 1 / Asst. Prof. Dr. Dabya Jaafar Hawash 2
University of Baghdad – College of Physical Education and Sports Sciences.

Abstract

This research aims to utilize Rothkopf's model to assess the impact of the forward stroke and forehand drop shot on first-year female students with shuttlecocks, and to identify the model's effectiveness in determining these skills.To achieve this objective, the researchers employed an experimental approach with a pre-test/post-test design for equivalent experimental and control groups, deemed suitable for the research problem and objectives. The research population consisted of first-year female students in the morning computer science program at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Baghdad, during the 2025-2026 pilot cohort. The sample comprised 110 students distributed across four sections (A, B, C, and D). The research population was defined as first-year female students, as the badminton unit is taught at this level. The research sample was selected by randomly assigning the class sections to the experimental and control groups. The researcher then randomly selected 25 students from each section—specifically Section C (25 students) and Section A (25 students)—resulting in a total sample of 50 students (representing 45.45% of the population). The sample was

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026, pp.209-220

divided into two groups: the experimental group (Section C), which would learn the forehand clear and forehand drop shot skills in badminton using the Rothkopf model, and the control group (Section A). Instruction was conducted using the teacher-led method (command style) in accordance with the prescribed physical education curriculum, and appropriate statistical analyses were performed. The researchers concluded that the Rothkopf model had a positive effect on the acquisition of the forehand drive and forehand drop shot skills among first-year female students. The model contributed to enhancing accuracy and control in the execution of these shots by relying on a progressive learning approach and continuous feedback; furthermore, it fostered the students' motor thinking by actively involving them in performance analysis, error detection, and error correctionThe researchers recommend adopting the Rothkopf model for teaching the forehand clear and forehand drop shot skills to first-year female students, moving away from traditional rote-learning methods toward active learning approaches that engage students in the educational process. They also suggest conducting similar studies on other skills and activities across different age groups.

Keywords: Rothkopf model, forehand clear, forehand drop shot.